

بحار الأنوار

[9] أن يسلم عن شره، فأعرض عن الجهل وأهله، واكفف عن الناس ما تحب أن يكف عنك، وأكرم من صافك وأحسن مجاورة من جاورك، وألن جانبك واكفف عن الازى، واصفح عن سواء الاخلاق، ولتكن يدك العليا إن استطعت، ووطن نفسك على الصبر على ما أصابك، وألهم نفسك القنوع، واتهم الرجاء، وأكثر الدعاء تسلم من سورة الشيطان ولا تناقس على الدنيا، ولا تتبع الهوى، وتوسط في الهمة تسلم ممن يتبع عثراتك، ولا تك صادقاً حتى تكتم بعض ما تعلم، احلم عن السفیه یكثر أنصارك علیه، عليك بالشم العالیة تقهر من یعادیک، قل الحق، وقرب المتقین، واهجر الفاسقین، وجانب المنافقین، ولا تصاحب الخائنین. 65 - وقال علیه السلام: قل عند كل شدة " لا حول ولا قوة إلا بالله " تكف بها وقل عند كل نعمة " الحمد لله " تردد منها، وقل إذا أبطأت عليك الارزاق " أستغفر الله " یوسع عليك. عليك بالمحجة الواضحة التي لا تخرجك إلى عوج، ولا تردك عن منهج. الناس ثلاث: عالم رباني، ومتعلم على سبيل النجاة، وهمج راع. مفتاح. الجنة الصبر، مفتاح الشرف التواضع، مفتاح الغنى اليقین، مفتاح الكرم التقوى. من أراد أن یكون شریفا فیلزم التواضع، عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله، الطمأنينة قبل الحزم ضد الحزم، المغتبط من حسن یقینه. 66 - وقال علیه السلام: اللهو یسخط الرحمن ویرضی الشیطان وینسى القرآن، علیکم بالصدق فان الله مع الصادقین، المغبون من غبن دینه. جانبوا الكذب فانه بجانب الايمان، والصادق على سبيل نجاه وكرامة، والكاذب على شفا هلك وهون. قولوا الحق تعرفوا به، واعملوا الحق تكونوا من أهله، وأدوا الامانة إلى من ائتمنكم، ولا تخونوا من خانكم، وصلوا أرحام من قطعكم، وعودوا بالفضل على من حرمكم، أوفوا إذا عاهدتم، واعدلوا إذا حکمتم، لا تفاخروا بالاباء، ولا تنايزوا بالالقاب، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، وافشوا السلام، و ردوا التحية بأحسن منها، وارحموا الارملة والیتیم، وأعینوا الضعیف والمظلوم وأطیبوا المكسب، وأجملوا فی الطلب.
